ابراهيم الشيرازي

الدين دابته في خمسة اجزا واخذ عنه القاضي ابو الطيب الطبري اصول الفقه باسفراين وبنيت له المدرسة المشهورة بنيسابور وتوفي يوم عاشورا سنه ثمان عشره واربع مايه بنيسابور رحمه الله تعالى ابو اسحق ابرهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزآبادي سكن بغداد وتفقه بها على جماعة من الاعيان وصحب القاضي ابا الطيب الطبري كثيرا وانتفع به وناب عنه في مجلسه ورتبه معيدا في حلقته ولما بنى نظام الملك مدرسته ببغداد ساله ان يتولاها فلم يفعل فولاها لابي نصر بن الصباغ صاحب الشامل مدة يسيرة ثم اجاب الى ذلك فتولاها ولم يزل بها الى ان مات وصنف التصانيف المباركة المفيدة منها المهذب والتنبيه في الفقه واللمع وشرحها في اصول الفقه والنكت في الخلاف والمعونه في الجدل وله الشعر

سألت الناس عن خل وفي .. فقالوا ما الى هذا سبيل

تمسك ان ظفرت بود حر .. فان الحر في الدنيا قليل

وكان ببغداد شاعر مفلق يقال له عاصم فقال يمدح الشيخ ابا اسحق المذكور

تراه من الذكاء نحيف جسم .. عليه من توقره دليل

اذا كان الفتى ضخم المعالي .. فليس يضره الجسم النحيل

وكان في غاية الورع والتشدد في الدين ومحاسنه اكثر من ان تحصر وكانت ولادته في سنة ثلث وتسعين وثلثمايه بفيروزآباد وتوفي في ليلة الاحد حادي عشر جمادى الاخره وقيل الاولى سنة ست وسبعين واربعماية ببغداد ودفن بباب ابرز رحمه الله تعالى ورثاه ابو القسم نافيا بقوله .. اجرى المدامع بالدم المهراق .. خطب اقام قيامة الاماق

ما لليالي لا تالف شملها .. بعد ابن بجدتها ابي اسحق

ان قيل مات فلم يمت من ذكره .. حي على مر الليالي باق

ابراهيم الخطيب المصري

وسمع الحديث من ابي بكر محمد بن احمد الخوارزمي البرقاني الحافظ ابو سعد بن السمعاني في كتاب الانساب ابو اسحق ابرهيم بن منصور بن المسلم الفقيه الشافعي المصري المعروف بالعراقي الخطيب بجامع مصر كان فقيها فاضلا وشرح كتاب المهذب تصنيف الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى في عشرة اجزاء شرحا جيدا ولم يكن من العراق وانما سافر الى بغداد واشتغل بها مدة فنسب اليها قال الخطيب ابو اسحق انشدني ابن الخل ببغداد

في زخرف القول تزيين لباطله .. والحق قد يعتريه سوء تعبير

تقول هذا مجاج النحل تمدحه .. وان ذممت فقل قي الزنابير

مدحا وذما وما جاوزت وصفهما .. حسن البيان يري الظلماء كالنور

وكانت وفاته بمصر سنه عشر وخمسمايه ودفن بسفح المقطم رحمه الله وكان له ولد فاضل نبيل القدر اسمه ابو محمد عبد الحكم ولي الخطابه بجامع مصر بعد وفاة والده وكانت له خطب جيده وشعر لطيف فمن شعره في العماد بن جبريل المعروف باخي العلم وكان صاحب الديوان بمصر وكان قد وقع فانكسرت يده فعمل فيه

ان العماد بن جبريل اخي علم .. له يد اصبحت مذمومة الاثر

تأخر القطع عنها وهي سارقة .. فجاءها الكسر تستقصي عن الخبر

تأخر القطع عنها وهي سارقة .. فجاءها الكسر تستقصي عن الخبر

ومن شعره ايضا من شعره

ومأذنة بتنا بها في لذاذة .. تخيل لي انا على الما نوم

فمن فوقنا الافلاك والفلك تحتنا .. ففي تلك اقمار وفي تلك انجم

ومن شعره في صاحب صفي الدين بن شكر عند خروجه من مصر الى الشام

على مهل ففي الاحوال ريث .. اتخشى ان تظام وانت ليث

بمصر ان اقمت فانت نيل .. وان سرت الشام فانت غيث

ولابي تمام حبيب بن اوس الطاي عند خروج المعتصم الى سر من راى

ارض مصردة واخرى تثجم .. منها التي رزقت واخرى تحرم

واذا تاملت البقاع وجدتها .. تشقى كما تشقى الرجال وتنعم

ولتاج الدين بن الجراح

ان آن ان نطوي الشام الى مصر .. ونخشى الوحول والامطار

ونرى البلدة التي شرف الله ثراها .. يا نعمها لك دار

بلد من نعوتها صفة الجنة .. تجري من تحتها الانهار

كل فصل يرود فيه ربيع .. ولياليه كلها اسحار

ولابي الحكم المذكور يستجلي منصه

سترت وجهها بكف عليه .. شبك النقش وهي تجلى عروسا

قلت لم يغن عنك ستر كفيها .. ومتى غطت الشباك الشموسا

وله اشعار نادرة وكانت ولادته ليلة الاحد تاسع عشر جمادى الاخره سنه ثلث وستين واربعمايه وتوفي في سحره الثامن والعشرين من شعبان سنة ثلث وعشرين وخمسمايه بمصر ودفن من الغد بسفح المقطم رحمه الله تعالى ابو اسحق ابرهيم بن نصر بن عسكر الملقب بالظهير قاضي السلامية الفقيه الشافعي كان فقيها فاضلا تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد وسمع الحديث ورواه وتولى القضا بالسلامية وهي بليدة باعمال الموصل وطالت مدته بها وغلب عليه النظم ونظمه رايق فمنه

لا تحسبوني بانتقالي اليكم .. غدرت فليس الغدر من شيمتي

اقسمت بالذاهب من عيشنا .. وبالمسرات التي ولت

اني على عهدكم لم احل .. وعقده الميثاق ما حلت

ابراهيم الملقب بالنكر

ومن شعره

جودا لكريم اذا ما كان عن عدة .. وقد تاخر لم يسلم من الكدر

ان السحايب لا تجدي بوارقها .. نفعا اذا هي لم تمطر على الاثر

ومماطل الوعد مذموم وان سمحت .. يداه من بعد طول المطل بالبدر

يا دوحة الجود لا عيب على رجل .. يهزها وهو محتاج الى الثمر

وذكره العماد الاصفهاني في الخريدة واثنى عليه وقال شاب فاضل ومن شعره

Copyright © King Saud University